

الأغاني

أشعار العرب وأيامها ومآثرها ومحاسن أخلاقها وأنا أخبره وأنشده ثم أمر لي بجائزة وخلعة وحملان وردني إلى الكوفة فعلمت أن أمره مقبل .

الوليد بن يزيد يجيزه على قصيدته .

ثم استقدمني الوليد بن يزيد بعده فما سألني عن شيء من الجد إلا مرة واحدة ثم جعلت أنشده بعدها في ذلك النحو فلا يلتفت إليه ولا يهش إلى شيء منه حتى جرى ذكر عمار بن ذي كبار فتشوقه وسأل عنه وما طننت أن شعر عمار شيء يراد أو يعبأ به .

ثم قال لي هل عندك شيء من شعره فقلت نعم أنا أحفظ قصيدة له وكنت لكثرة عبثي به قد حفظتها فأنشدته قصيدته التي يقول فيها .

(حَبِّذَا أَنْتِ يَا سَلَامَةَ ... أَلْفِينَ حَبِّذَا) .

(أَشْتَهِي مِنْكَ مِنْكَ ... مَكَاناً مُجَنَّبِذَا) .

(مُفْعَمًا فِي قُبَالَةٍ ... بَيْنَ رُكْنَيْنِ رَبِّذَا) .

(مُدْغَمًا ذَا مَنَاقِبَ ... حَسَنَ الْقَدِّ مُحْتَذَى) .

(رَايَا ذَا مَجَاسَّةٍ ... أَخْنَسًا قَدْ تَقَنَّفَذَا) .

(لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ ... فِي مَنَامٍ وَلَا كَذَا) .

(تَامِكًا كَالسَّنَامِ إِذْ ... بِذٍّ عَنْهُ مُقَدَّذَا) .

(مِلَاءَ كَفِّهِ ضَجَّيْعَهَا ... نَالَ مِنْهَا تَفَخُّذَا) .

(لَوْ تَأَمَّلْتَهُ دُهِشْتَ ... وَعَايَنْتَ جِهَبِذَا) .

(طَيَّبَ الْعَرْفَ وَالْمَجَسَّةَ ... وَاللَّسَّ هَرَبِذَا)